الأمم المتحدة

E/CN.3/2015/37

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
9 December 2014
Arabic
Original: English

اللجنة الإحصائية
الدورة السادسة والأربعون
٣-٦ آذار/مارس ٢٠١٥
البند ٤ (ع) من جدول الأعمال المؤقت*
بنود للعلم: تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية

تقرير فريق الخبراء المعني بتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية

مذكرة من الأمين العام

وفقا لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠١٤/٢١٩، يتشرف الأمين العام بأن يحيل تقرير فريق الخبراء المعني بتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافيّة المكانيّة. ويتضمن التقرير معلومات عن آخر ما اضطلعت به فرقة العمل المشتركة بين الوكالات من أنشطة منذ الدورة الخامسة والأربعين للجنة الإحصائية. ويتضمن التقرير موجزا بالنتائج الرئيسية للمنتدى العالمي الأول المعني بتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية الذي عقد في نيويورك في ٤ و ٥ آب/أغسطس ٢٠١٤، بالتوازي مع الدورة الرابعة للجنة الخبراء المعنية بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي، التي عقدت في نيويورك في الفترة من ٦ إلى ٨ آب/أغسطس ٢٠١٤، وموجزا بالنتائج الرئيسية التي خلصت إليها حلقة العمل الدولية بشأن تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية التي عقدت في بيجين في الفترة من ٩ إلى ١٢ حزيران/يونيه ٢٠١٤. ويعرض التقرير أيضا معلومات عن اجتماع استشاري لفريق الخبراء يتعلق باستعراض برنامج عمله وبإعداد وصياغة خطط مراحل العمل المقبلة.

واللجنة الإحصائية مدعوة إلى الإحاطة علما بالتقرير.

* E/CN.3/2015/1.

14-66816 (A) 120115 120115

الرجاء إعادة استعمال الورق

تقرير فريق الخبراء المعني بتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية

أولا - مقدمة

١ - في الدورة الرابعة والأربعين، المعقودة في الفترة من ٢٦ شباط/فبراير إلى ١ آذار/مارس ٢٠١٣، رحبت اللجنة الإحصائية، في مقررها ١٠١/٤٤ المؤرخ ١ آذار/مارس ٢٠١٤، (انظر، E/2013/24، الفصل الأول، جيم)، بالمقترح الداعي إلى تنظيم مؤتمر دولي كوسيلة تمكن من التواصل وتطوير أفضل الممارسات، وتجمع كلا من المجتمع المتخصص في الإحصاءات والمجتمع المتخصص في المعلومات الجغرافية المكانية، وطلبت إلى شعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة إنشاء فريق خبراء يضم ممثلين عن كلا المجتمعين للاضطلاع بالعمل اللازم لوضع إطار مرجعي للإحصاءات والمعلومات الجغرافية المكانية يكون بمثابة معيار عالمي لتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية.

٢ - وفي الدورة الثالثة للجنة الخبراء المعنية بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي التي عقدت في الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٣، اعتمدت اللجنة المقرر ١٠٧/٣ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٣ (انظر E/2013/46، الفصل الأول، باء)، الذي أيدت فيه قرار اللجنة الإحصائية إنشاء فريق خبراء يعنى بتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية ويضم أعضاء من كلا المجتمعين، المتخصص منهما في الإحصاءات والمتخصص في المعلومات الجغرافية المكانية، وأيدت فيه أيضا عقد مؤتمر دولي يتناول هذا الموضوع.

٣ - وعملا بمقرر اللجنة الإحصائية ١٠١/٤٤، أنشأت شعبة الإحصاءات في عام ٢٠١٣، فريق الخبراء المعني بتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، ويضم هذا الفريق أعضاء من كلا المجتمعين المذكورين في الدول الأعضاء. وفي الاجتماع الأول لفريق الخبراء المعقود في الفترة من ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر إلى ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، حدد الفريق برنامج عمله (انظر ESA/STAT/AC.279/L.4، المرفق ٤). وقدم تقريرا عن ذلك إلى اللجنة الإحصائية في دورتها الخامسة والأربعين المعقودة في آذار/مارس ٢٠١٤، وإلى لجنة الخبراء المعنية بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي في دورتها الرابعة المعقودة في آب/أغسطس ٢٠١٤. وطلب فريق الخبراء أن توافق اللجنة الإحصائية ولجنة الخبراء على اختصاصاته (انظر ESA/STAT/AC.279/L.4، المرفق ٤)، بما في ذلك إجراءاته لتقديم التقارير والتي تنص على أن يقدم الفريق تقاريره إلى تلكما اللجنتين اللتين وافقتا على طلبه.

٤ - وفي هذا الصدد، يوجز هذا التقرير الأنشطة التي اضطلع بها فريق الخبراء في الآونة الأخيرة منذ الدورة الخامسة والأربعين للجنة الإحصائية، بما في ذلك النتائج الرئيسية التي تمخض عنها المنتدى العالمي الأول المعني بتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، الذي عقد في نيويورك يومي ٤ و ٥ آب/أغسطس ٢٠١٤، بالتزامن مع الدورة الرابعة للجنة الخبراء المعنية بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي، التي عقدت في نيويورك في الفترة من ٦ إلى ٨ آب/أغسطس ٢٠١٤، والنتائج الرئيسية لحلقة العمل الدولية المعنية بتكامل المعلومات الإحصائية والمعلومات الجغرافية المكانية، المعقودة في بيجين خلال الفترة من ٩ إلى ١٢ حزيران/يونيه ٢٠١٤. ويعرض التقرير أيضا معلومات عن اجتماع استشاري عقده الفريق ويتعلق باستعراض برنامج عمل الفريق وبإعداد ووضع خطط مراحل العمل المقبلة.

ثانيا - المنتدى العالمي المعنى بتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية: النتائج الرئيسية

٥ - وفقا لمقرر اللجنة الإحصائية ١٠١/٤٤ ومقرر لجنة الخبراء ١٠٧/٣، دعت شعبة الإحصاءات، بالتعاون مع فريق الخبراء المعني بتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، المنتدى العالمي الأول المعني بالمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية إلى الانعقاد في نيويورك يومي ٤ و ٥ آب/أغسطس ٢٠١٤، وذلك بالتزامن مع موعد عقد الدورة الرابعة للجنة الخبراء. وفي سياق الجهود التي بذلت في المنتدى لتحقيق التواصل وتطوير أفضل الممارسات وجمع كلا مجتمعي المتخصصين في الإحصاءات والمتخصصين في المعلومات الجغرافية المكانية، وضم المنتدى العالمي أكثر من ٢٠٠ مشارك من ٧٣ بلدا لمناقشة الرؤية الاستراتيجية والأهداف المتعلقة بتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية. وواصل المنتدى المشاورات والتواصل على الصعيد العالمي بشأن وضع إطار مرجعي عالمي للإحصاءات والمعلومات الجغرافية المكانية، الذي تزامن بدء النظر فيه مع إنشاء فريق الخبراء في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣. ويمكن الاطلاع في الموقع الشبكي التالي على القائمة الكاملة بأسماء المشاركين (http://ggim.un.org/Global%20Forum.html).

٦ - وكان برنامج هذا المنتدى العالمي ذا توجهات استراتيجية. فقد تألف من جلسة افتتاحية حددت السياق العالمي للموضوع الرئيسي للمنتدى، وطرحت الرؤية الاستراتيجية والأهداف المتوخاة من تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، ومن أربع جلسات أخرى كان الهدف منها إتاحة إمكانية مناقشة ما تم إنجازه حتى الآن من تقدم صوب رؤية

تحقيق تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، ومناقشة العمل الذي ما زال يتعين إنجازه. (انظر http://ggim.un.org/Global%20Forum.html). وبسبب هذه الاتجاهات الناشئة، اضطر الخبراء من مجتمعي الإحصاءات والمعلومات الجغرافية المكانية إلى البحث عن أرضية مشتركة، وجاءت مساهماتهم مؤيدة تماما لضرورة تحقيق تكامل المعلومات الإحصائية والمعلومات الجغرافية المكانية بسبل منها إنشاء إطار مرجعي للإحصاءات والمعلومات الجغرافية المكانية، وبناء القدرات واكتساب الخبرات، واعتماد مصطلحات موحدة وتحسين التنسيق والتعاون فيما بينهما.

٧ - ويمثل المنتدى العالمي فرصة سانحة لزيادة فهم التحديات المقبلة ومعرفة الإجراءات التي يتعين أن يتخذها كل من المكاتب الإحصائية الوطنية والسلطات الوطنية المعنية بالمعلومات الجغرافية المكانية لتحقيق تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية.

٨ - وقد سلم المشاركون بأنه لا بد من وضع مصطلحات موحدة وقواعد مشتركة متفق عليها لتبادل البيانات كخطوة أولى صوب بلوغ الهدف المتمثل في إقامة منتدى للتنسيق والتواصل بين ممثلي كلا مجتمعي الإحصاءات والمعلومات الجغرافية المكانية بغية التوصل إلى التعاون على نحو وثيق مع مجتمع البيانات الضخمة. ولوحظ أيضا أنه رغم ما لجمع البيانات وتجهيزها وتحليلها من أهمية، فإن الأهم هو إمكانية الوصول إليها وتبادلها، وبخاصة نقل ما يتصل بها من معلومات ومعارف مما يطلبه المستعملون النهائيون.

٩ - وشدد المشاركون على أن تحقيق التكامل بين المؤسسات داخل البلد الواحد بغرض تعزيز تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية يتطلب التزاما سياسيا قويا. ولا بد في هذا الصدد، من إطلاع صناع القرار وواضعي السياسات على أنشطة التعريف بمزايا ربط البيانات الاجتماعية والاقتصادية بحيز مكاني، وإطلاعهم على فحوى الاقتراح القيم الداعي إلى تحقيق تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، وهو ما يمكنهم من إدراك ضرورة أن تتوافر للمؤسسات الوطنية الموارد الكافية ليتسنى لها تحقيق هذا التكامل المطلوب.

١٠ - وكان تنوع التصنيفات الجغرافية والممارسات والنهج المستعان بها لتحديد ورسم الوحدات الجغرافية للأغراض الإحصائية من بين المسائل الرئيسية التي تكررت مناقشتها. وقد اتفق المشاركون على ضرورة إجراء دراسة شاملة ووضع مبادئ توجيهية منهجية بشأن مزايا وفوائد اتباع نهج في تجميع البيانات والمعلومات الإحصائية ونشرها يعتمد على نظام الشبكات، وآخر يعتمد على عدد السكان أو التقسيمات الإدارية ونهج يكون مزيجا منهما، وعلى استخدام تلك النُّهج على نحو مناسب.

١١ - وشدد المشاركون على ما تواجهه المكاتب الإحصائية الوطنية والسلطات الوطنية المعنية بالمعلومات الجغرافية المكانية، من تحديات نتيجة تطور التكنولوجيا وما يترتب عليها من تزايد في الطلب على الاطلاع على البيانات، في الحفاظ على سرية البيانات وحرمتها. وأوصي بأن تتخذ المؤسسات الوطنية المعنية بالمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية المزيد من الخطوات لا فيما يتعلق بالترتيبات المتصلة بالبيانات الجزئية فحسب، بل وفي ما يتعلق كذلك بالمجالات الصغيرة التي تعرض فيها البيانات الجغرافية عن طريق نظم المعلومات الجغرافية المكانية، وتتوفر فيها قدرات مقابلة في مجال تحليل البيانات المكانية. وإذ لوحظ احتمال أن تحدث خروقات للسرية نتيجة الاستعانة بمصادر خارجية، فقد أصبح يشترط الآن أن تدرج في العقود التي تبرم مع مقدمي الخدمات ضمانات ملزمة تكون إما في شكل بنود محددة و إما في شكل نص يشير إلى ذلك صراحة.

١٢ - وسلم المشاركون من كلا مجتمعي الإحصاءات والمعلومات الجغرافية المكانية بما في وضع واعتماد وتنفيذ معايير تقنية وبيانات وصفية موحدة من فوائد حيث إن ذلك يجعل البيانات قابلة للتفاعل مع غيرها، وييسر إمكانية تحقيق تكامل مختلف مصادر البيانات الإحصائية والبيانات والخدمات الجغرافية المكانية في جميع قطاعات الاقتصاد العالمي وإمكانية الاستعانة بها جميعها. وأشار المشاركون إلى أن وضع معايير وبيانات وصفية موحدة سيزيد من احتمالات قابلية المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية للتفاعل مع البيانات الأخرى، الأمر الذي من شأنه أن يزيد من إمكانية أن تستعملها مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة، ومن زيادة فرص استعانتها بها، وأن يكسبها مزيدا من الأهمية.

١٣ - وكان هناك إقرار متزايد بأن الجغرافيا تشكل عاملا أساسيا من العوامل المتعلقة بجميع الإحصاءات الوطنية تقريبا حيث إنها تتيح البنية اللازمة لجمع البيانات وتجهيزها وتخزينها وتجميعها ونشرها. وقد أشير إلى أن العديد من المكاتب الإحصائية الوطنية بدأت بالفعل أو تعتزم البدء في تغيير هياكلها الإحصائية جذريا، وهو ما يتيح فرصة لدمج الجغرافيا في النظم والعمليات الوطنية لتلك المكاتب؛ والأكيد، أن بإمكان هذه الأنشطة أن تسهم في تحديث الإحصاءات. وأشير كذلك إلى أن المحاسبة البيئية - الاقتصادية تنطوي على بعد مكاني قوي بإمكانه الاستفادة من تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية.

١٤ - ولاحظ المشاركون أهمية العامل المتعلق بتوسيع السياق الجغرافي لمعلومات التعدادات السكانية. واتفقوا في هذا الصدد على ضرورة أن تكون جولة تعدادات عام ٢٠٢٠ فرصة لتعزيز قدرات المكاتب الإحصائية الوطنية في مجال المعلومات الجغرافية المكانية، بما في ذلك ما يتعلق منها بتحقيق مكاسب في الكفاءة. وشدّدوا على ضرورة إيجاد اتفاق بشأن مسار

عمل لتطوير بنية المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية على نحو يعزز جولة تعدادات عام ٢٠٢٠.

١٥ - وسلم المشاركون بأن القدرة على إضافة خاصية جغرافية مكانية إلى الإحصاءات أمر يتطلب تصنيف خاصيات المكان المرتبطة بالمعلومات الإحصائية في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي، وهو ما يجسد مفهوم الترميز الجغرافي. وقد جرى بالفعل التسليم بأن الترميز الجغرافي، بما في ذلك الترميز الجغرافي للعناوين، لبنة أساسية نحو تحقيق الاستفادة القصوى من الإمكانات التي تتيحها المعلومات الإحصائية. وأشاروا إلى أنه ينبغي أن يتفق فريق الخبراء على نهج مشترك في الترميز الجغرافي للمعلومات المتعلقة بالعناوين، ويستتبع ذلك على سبيل المثال إضافة إشارة مرمزة جغرافيا (الأمثل أن تكون في شكل خطوط عرض وخطوط طول) في كل سجل بيانات في نظام إدارة البيانات، واستخدام مجموعة موحدة من حدود التقسيمات الجغرافية المتسلسلة هرميا وفقا لعدد السكان، بحيث يتضمن كل تقسيم داخل المستوى نفسه من مستويات التسلسل الهرمي عددا مماثلا من أعداد السكان.

١٦ - وأشير إلى أن تبادل مبادئ أفضل الممارسات، وبخاصة تلك المبادئ التي تتمحور حول تقنيات ابتكارية للنشر والتحليل/والنمذجة يتيح آلية أخرى لوضع نهج متسق لتحقيق تكامل المعلومات الاجتماعية والمعلومات الجغرافية المكانية. وهناك لدى المجتمع العالمي للمتخصصين في تحليل البيانات اهتمامات وأهداف مماثلة، وبإمكان هذا المجتمع أن يصبح حليفا قويا في مواجهة التحدي الذي يطرحه ربط المعلومات الاجتماعية الاقتصادية بالمعلومات المكانية.

١٧ - وأكد المشاركون وجود حاجة إلى أن يكون هناك على كل من المستوين الوطني والعالمي إطار مرجعي شامل للإحصاءات والمعلومات الجغرافية المكانية يشكل جزءا من الهيكل العام للمعلومات. وسلموا بأنه عندما يتحقق تكامل المعلومات الإحصائية والمعلومات الجغرافية المكانية ضمن إطار مرجعي للإحصاءات والمعلومات الجغرافية المكانية، يصبح بإمكان النتائج الإحصائية والجغرافية أن تسهم بقدر كبير في تحسين نوعية الإحصاءات الرسمية والتعدادات السكانية، وفي قياس أهداف التنمية المستدامة ورصدها.

ثالثا - أنشطة الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة بتكامل المعلومات الإحصائية والمعلومات الجغرافية المكانية

ألف - حلقة العمل الدولية المتعلقة بتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية

١٨ - اشتركت كل من شعبة الإحصاءات، بوصفها أمانة اللجنة الإحصائية ولجنة الخبراء المعنية بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي، والإدارة الوطنية الصينية لمسح ورسم الخرائط والمعلومات الجغرافية في تنظيم حلقة العمل الدولية لتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية التي عقدت في الفترة من ٩ إلى ١٢ حزيران/يونيه ٢٠١٤ في بيجين. وقدمت لجنة الأمم المتحدة الإقليمية المعنية بالإدارة العالمية للمعلومات الجغرافية المكانية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ دعما فنيا لهذه الحلقة.

١٩ - وحضر الحلقة الدولية أكثر من ١٤٧ مشاركا من ٤٠ بلدا. وقدم البلد المضيف التمويل لمشاركة ٢٥ من أولئك المشاركين (جميعهم قادمون من بلدان نامية). وكانت الحلقة منبرا لمناقشة المسائل ذات الأولوية المتعلقة بإنشاء إطار مرجعي عالمي للإحصاءات والمعلومات الجغرافية المكانية والنهوض بإنجازه ليكون هو المعيار المعتمد لتحقيق تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية. وتألفت الحلقة من خمس جلسات أمكن فيها للمشاركين إجراء مناقشة مع خبراء دوليين رائدين تبادلوا فيها معهم الخبرات والمنهجيات المتعلقة بالمواضيع التالية: (أ) التجارب القطرية في مجال تحقيق تكامل المعلومات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية بالاستعانة بالجغرافيا؛ (ب) نُهُج تحديد الوحدات الجغرافية ورسمها للأغراض الإحصائية، بما في ذلك الترميز الجغرافي؛ (ج) النهج القائمة على شبكات والنهج الإدارية المتبعة في استقاء الإحصاءات وتجميعها ونشرها؛ (د) التحليل الإحصائي للمعلومات الجغرافية المكانية، وملاءمة الهياكل الأساسية للبيانات المكانية للمعايير الدولية؛ (هـ) المتوقع في المستقبل: الاتجاهات التكنولوجية، والبيانات الضخمة، وجولة التعدادات السكانية لعام ٢٠٢٠ وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٢٠ - وكان هناك في حلقة العمل الدولية إقرار عام لدى المشاركين من كلا مجتمعي الإحصاءات والمعلومات الجغرافية المكانية بأن الحلقة قد أعطت إشارة الانطلاق في مسيرة هامة نحو توحيد تخصصاتهم وعملهم. وشدّد على أن المستعملين يريدون معلومات/معارف، وأن ذلك يتطلب تحويل البيانات إلى معلومات والإقرار بأن جمع البيانات وتجهيزها وتحليلها والعمليات المتعلقة بهذه البيانات ليس غاية في حد ذاتها وإنما هي وسيلة لبلوغ تلك الغاية.

٢١ - وشدد المشاركون في حلقة العمل الدولية أيضا على ما للتعاون من أهمية حاسمة، حيث إن الإحصاءات والخرائط تشكل جزءا من إطار عام لإدارة المعلومات، وهي ليست منقطعة عما سواها. فلا بد من التعاون على الصعيدين الإقليمي والدولي بين مجتمعي الإحصاءات والمعلومات الجغرافية والمكانية وبين البلدان من أجل بناء القدرات وتخفيض التكاليف وصولا في نهاية المطاف إلى تحويل البيانات إلى معلومات.

٢٢ - ويشكل التنسيق بين مجتمعي الإحصاءات والمعلومات الجغرافية المكانية داخل البلد الواحد خطوة هامة في هذا الصدد. وقد أشير، على سبيل المثال، إلى أن تحقيق التكامل بين المؤسسات هو دليل مُجْد على كيفية خلق وسائل التعاون والتكاتف داخل البلد الواحد، وعلى أنه يفيد في تعزيز التكامل بين المعلومات الإحصائية والمعلومات الجغرافية المكانية.

٢٣ - ولاحظت حلقة العمل الدولية أن بإمكان البيانات الجغرافية المكانية أن تحسن نوعية الإحصاءات الرسمية (أي دقتها وجدواها وإمكانية الاطلاع عليها). وأقرت على وجه الخصوص بأن التعدادات السكانية تمثل عوامل تمكين أساسية في ما يتعلق بإثبات تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية في جميع مراحل الدورات الإحصائية وأطوار إنتاج البيانات والعمليات المتعلقة بها من مدخلات وعمليات إنتاجية ونواتج، وفي جميع مراحل عمليات جمع البيانات. وبعبارة أخرى، فإنه لا بد من بناء التكامل على نحو قابل للاستمرار وللتكرار.

باء - الاجتماع الاستشاري لفريق الخبراء

٢٤ - نظمت شعبة الإحصاءات اجتماعا استشاريا لفريق الخبراء المعني بتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤ في بيجين. وعُقد الاجتماع أثناء الفترة التي تتخلل انعقاد حدثين آخرين للأمم المتحدة في بيجين، هما: المنتدى الرفيع المستوى الثالث المعني بإدارة الأمم المتحدة للمعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي (٢٢-٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤) والمؤتمر الدولي المعني بالبيانات الضخمة للإحصاءات الرسمية (٢٨-٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤). وحضر الاجتماع الاستشاري ممثلو أستراليا وأوكرانيا والبرازيل وجمهورية كوريا والمكسيك والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد المفتوح للجغرافيا المكانية، الذين حضروا فعاليات أحد الحدثين اللذين عقدتهما الأمم المتحدة أو كليهما.

٢٥ - وعقد الاجتماع الاستشاري لاستعراض برنامج عمل فريق الخبراء ووضع خطط لتحقيق المزيد من التقدم في مراحل العمل المقبلة. وقام الاجتماع على وجه التحديد بما يلي:

(أ) استعرض التقرير الموجز المتعلق بأعمال المنتدى العالمي المعني بتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية وناقش الآثار المترتبة على برنامج عمل فريق الخبراء؛ والبنود المحتملة لبرنامج العمل الجديد التي ستتم مناقشتها في الاجتماع المقبل لفريق الخبراء في عام ٢٠١٥؛

(ب) استعرض برنامج العمل الحالي وقام بتحديث المعلومات الواردة فيه، وقد شمل ذلك التقدم المحرز في ما يتعلق ببنود برنامج العمل الحالي. وفيما يتعلق بمن حضر المناقشات المتعلقة بهذه البنود وقادها، قطعت التزامات بشأن تحديد المواعيد المرحلية الرئيسية. وفيما يتعلق بمن لم يحضر المناقشات من ممثلي البلدان والمنظمات المعنية، التزم الحاضرون بمتابعة الأمر معهم لتحديد التقدم المحرز وإقرار المواعيد المرحلية الرئيسية؛

(ج) حدد المرشحين من بين أعضاء فريق الخبراء الذين بإمكانهم أن يقودوا العمل المتعلق ببنود برنامج العمل. وقد تأكد من هم المرشحون الذين سيقودون العمل المتعلق ببنود برنامج العمل الحالي. وحيث إنه لم يتأت الاتفاق على بنود جديدة في برنامج العمل حتى موعد انعقاد الاجتماع القادم لفريق الخبراء، فإنه لم تعد ثمة حاجة إلى تعيين أعضاء جدد لقيادة مثل هذا العمل المتعلق بالبنود.

وقد لوحظ أنه يتعين تحديث قائمة الاتصال بأعضاء فريق الخبراء، إذا ما أريد تحسين استراتيجية الاتصال. وعلاوة على ذلك، اقترح الاجتماع الاستشاري أن يعقد الاجتماع المقبل لفريق الخبراء في عام ٢٠١٥ في نيويورك أو في أوروبا، ما لم يُقترح في الأثناء عقده في مكان آخر.

رابعا - الاستنتاجات وآفاق المستقبل

٢٦ - تشهد مشاركة أكثر من ٢٠٠ من كبار المسؤولين، من كل من المكاتب الإحصائية الوطنية والسلطات الوطنية المعنية بالمعلومات الجغرافية المكانية من ٧٣ بلدا، في المنتدى العالمي الأول المعني بتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية على أهمية وجدوى تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية. وقد وُفِّق المنتدى العالمي خاصة في جمع شخصيات رائدة في مجال المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية لتمكينها من التواصل والتفاهم المتبادل. ورحب المنتدى العالمي بالاجتماعات المقبلة لفريق الخبراء المعني بتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية والمكانية، وشدد على أنه لا بد من أن يبقي مجتمع المتخصصين في الإحصاءات على التزامه التام بالمساهمة في شراكة مع السلطات المعنية بالمعلومات الجغرافية المكانية في العمل الذي يقوم به فريق الخبراء.

٢٧ - وقد أشير في كل من المنتدى العالمي وحلقة العمل الدولية المعنية بتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، على وجه التحديد إلى أن مجتمعي الإحصاءات والمعلومات الجغرافية المكانية هما أكبر جهتين تساهمان بمعلومات يستعان بها لاتخاذ قرارات تستند إلى أدلة في العديد من القطاعات، العامة منها أو الخاصة. لذا، فإن من الأهمية بمكان التنسيق بين المؤسسات والتعاون فيما بين الوكالات المعنية بالمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية داخل البلد الواحد، إذا ما أريد النجاح في تحقيق تكامل هذه المعلومات.

٢٨ - وشدد على أن بإمكان البيانات الجغرافية المكانية أن تسهم بقدر كبير في تحسين نوعية الإحصاءات الرسمية (أي الدقة والجدوى وإمكانية الاطلاع عليها)، وعلى أن تعدادات السكان والمساكن عنصرا تمكين رئيسيان في مجال تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية بالنسبة لجميع مراحل الدورة الإحصائية.

٢٩ - وينبغي أن يتحدث مجتمعا الإحصاءات والمعلومات الجغرافية المكانية كلاهما بصوت واحد في المناقشات المتعلقة بالمعلومات، كالمناقشات التي تجرى على المستوى الاستراتيجي في سياق خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وعلى الصعيد التكتيكي في سياق جولة تعدادات عام ٢٠٢٠. ويضاف إلى ذلك أن هناك حاجة ملحة لوضع آلية تتخذ على سبيل المثال شكل إطار مرجعي عالمي للإحصاءات والمعلومات الجغرافية المكانية لتحقيق الاتساق بين نهج إنتاج المعلومات الجغرافية والإحصاءات وتحقيق تكاملها.

٣٠ - واللجنة الإحصائية مدعوة إلى الإحاطة علما بالتقدم المحرز في عمل فريق الخبراء المعني بتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية.